أبين في ظل الوحدة .. إنجازات ظاهرة للعيان

حظيت محافظة أبين في ظل الوحدة المجيد ةبرعاية واهتمام الدولة والقيادة السياسية بشكل لم تشهد له مثيلا وهما رعاية واهتمام نابعان من أن هذه المحافظة إلى قبيل تحقيق الوحدة كانت تفتقر لابسط مقومات الحياة الأساسية الأمر الذي جعل القيادة السياسية الحكومة بإعطاء أبين نصيبها من هذه المشاريع .

واليوم يمكن لأي زائر للمحافظات أن يرى هذه الانجازات الكبيرة أمامه ظاهرة للعيان في مختلف المجالات وفي جميع مناطق ومديريات المحافظة في مجال شق الطرقات الرئيسية والفرعية الداخلية وفي المنشآت التعليمية والمستشفيات والمراكز الصحية ومشاريع المياه والصرف الصحي وتحسين المدن والمتنفسات وفي مد شبكة الكهرباء إلى تلك المناطق التي حرمت منها طويلا في الماضي وكذلك توسيع خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات التي عمت كل مديريات المحافظة .

وقد شهدت المحافظة في مجال التربية والتعليم تقدماً هائلاً تمثل في ارتفاع عدد المدارس الكبير التي أنشئت في المناطق النائية والتي حرمت من تعليم أبنائها ردحاً من الزمن وارتفع عدد العاملين في قطاع التربية والتعليم وأعـداد الطلاب في مختلف مديريات المحافظة، حيث بلغ عدد المشاريع التي نفذت فـي هـذا القطاع حتى نهاية العام المنصرم 2008م 348 مشروعاً بكلفة إجمالية بلغت 2.523.306.000 ريال إلى جانب ما توليه السلطة المحلية بالمحافظة من اهتمام ومتابعة لنشاط هذا القطاع الهام وتحسين أوضاع العاملين فيه ورفع مستوى الأداء في المدارس لتطوير القطاع التربوي والتعليمي والاهتمام بالتدريب والتأهيل لرفع مستوى الكفاءات والقدرات التي تستطيع أن تربي النشء على حب العلم والعمل وبناء الوطن وحماية مكتسباته وغرس مفاهيم الإخاء والمحبة والاعتدال التي تحميهم من الانزلاق في مهاوي الأفكار الضالة والهدامة والدخيلة على عـادات وتقاليد شعبنا اليمني.

أما قطاع المياه والبيئة والصرف الصحي فقد شهد هو الآخر تطوراً ملموساً مع ما شهدته مناطق المحافظة من تطور عمراني وسكاني ما تطلب توسيع مستوى الخدمات التي توفر الاستقرار ومتطلبات الحياة من المياه والصرف الصحي التي واكبت هذا التطور المتسارع الذي خرج أحياناً في بعض المناطق عن التخطيط الحضري العمراني والـذي أدى في بعض الأحـيـان إلـى إربـاكـات في خطة عمل هـذا القطاع ورغـم ذلـك بذلت في السلطة المحلية جـهـوداً لتجاوز هـذه المسألة وإيجاد الحلول الكفيلة لتحسين مستوى الخدمات وقد بلغت المشاريع المنجزة في هذا القطاع حتى العـام المنصرم 137 مشروعاً بكلفة إجمالية 4.368.167.000 ريال إلى جانب العديد من مشاريع المياه التي نفذت في بعض المناطق ، والدعم الذي قدم للمشاريع الأهلية في عدد من المناطق في مديريات المحافظة ، ومؤخراً خاصة بعد زيارة الأخ معالي وزير المياه والبيئة للمحافظة ومناقشة أوضاع تموين المياه ولتجاوز مشكلة أزمة التموين بالمياه لمدينتي زنجبار وجعار والمناطق المجاورة فقد أقر مجلس الوزراء استبدال الخط الذي يزود مدينة زنجبار بالمياه لقدمه وتهالكه وإهدار كميات كبيرة من المياه بكلفة 175 مليون ريال.

ومن القطاعات التي شملتها المشاريع المنفذة يأتي قطاع الزراعة والري والذي يحظى باهتمام كبير في المحافظة لخاصيتها الزراعية واعتماد كثير من أبناء المحافظة على هذا القطاع في حياتهم . وقد بلغت المشاريع التي نفذت في جانب الزراعة والري 50 مشروعاً بكلفة بلغت (2.129.770.000) ريال .

إلى جانب تنفيذ مشروع سد وادي حسان والذي يمثل أهمية كبيرة في الجانب الزراعي حيث يعمل على توسيع الرقعة الزراعية في دلتا أبين وسيساهم في تعزيز الأمن الغذائي من خلال الاستفادة من المياه القادمة إلى الدلتا عبر وادي حسان في ري مساحة واسعة من الأراضـي الزراعية وتحسين الحياة المعيشية للمواطنين ، إلى جانب ما ستشهده قنوات الري والجسور التحويلية في منطقة الدلتا لتنظيم عملية الري بمياه السيول ..كما تحظى عدد من المحاصيل الزراعية التي تتميز بها المحافظة باهتمام ودعـم المزارعين والمنتجين لها ومنها القطن وتشجيع زراعة الحبوب في عدد من المناطق تنفيذاً لتوجيهات الحكومة في هذا الجانب وفي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات شهدت المحافظة تطوراً ملحوظاً حيث غطت خدمة الاتصالات كافة مناطق المحافظة من خـلال ما تم تنفيذه من مشروعات في العديد من مناطق المديريات وقد بلغت المشاريع المنفذة في المحافظة في هذا القطاع حتى ديسمبر 2008م 73 مشروعاً بكلفة إجمالية بلغت (5.449.847.000) ريال ، ويحظى هذا القطاع باهتمام الدولة من خلال توسيع وتنوع الخدمات المقدمة في مجالات الاتصالات والمعلومات المواكبة لأحدث التقنيات في العالم..

أما قطاع الصحة العامة والسكان فقد نال نصيبه من الاهتمام والتطوير لأهميته في حياة الأفراد والمجتمع بالمحافظة وقد بلغت المشاريع المنفذة في مجال الصحة 58 مشروعاً في مختلف المديريات بكلفة بلغت (845.303.000) ريال.

وقد شهدت الطرق وتحسين المدينة تطوراً كبيراً ساهم في ربـط العديد من مناطق المحافظة ببعض وارتبطت المحافظة بمحافظات أخرى وقد بلغت مشاريع الطرق وتحسين المدينة (55) مشروعاً بكلفة (7.226.141.000) ريال كما شهدت بقية القطاعات تنفيذ المشاريع المختلفة في مجال الأسماك والكهرباء والشؤون الاجتماعية والثقافة والإعلام والتعليم الفني والتدريب المهني والشباب والرياضة والإدارة المحلية والأمن والعدل والقضاء وعموماً فقد بلغت المشاريع المنفذة على مستوى المحافظة في مختلف القطاعات (871) مشروعاً بقيمة إجمالية بلغت (33.335.108.000) ريال.